

الفصل السابع

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص الدراسة، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في الميدان.

ولتحقيق هذا الهدف يقوم الباحث بعرض ما يأتي :

أولاً : ملخص الدراسة

ويشمل ملخص الدراسة محورين أساسيين هما :

أ- الإطار النظري للدراسة .

ب- الإطار التجريبي للدراسة .

أ- الإطار النظري للدراسة :

قام الباحث بعرض الإطار النظري للدراسة في أربعة فصول هي : الأول، والثاني والثالث والرابع، وقد تناول الباحث في الفصل الأول خطة الدراسة ومشكلتها وإجراءات تنفيذها، وذلك من خلال مقدمة تتناول أهمية اللغة في التواصل البشري، وأهمية القراءة كمهارة لغوية في حياة الفرد والمجتمع، ثم أهمية القراءة الناقدة في الحياة، والاهتمام الذي نالته القراءة الناقدة ومهاراتها، والتدني في مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم وجوب البحث عن استراتيجيات ووسائل حديثة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الناقدة، ثم أهمية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والاهتمام الذي ناله استخدام الحاسب الآلي في التدريس، ثم القصور في البرمجيات التعليمية المستخدمة لتنمية مهارات القراءة، منتهياً من ذلك إلى قلة وجود برمجيات تعليمية باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات القراءة الناقدة مما أوجب ضرورة القيام بالدراسة الحالية .

كما تناول الباحث في هذا الفصل تحديدا لمشكلة الدراسة والتي تمثلت في تدني مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة الناقدة وعدم فعالية الأساليب التقليدية في تنميتها، مما يدعو للبحث عن طرائق وأساليب متطورة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الناقدة، ومن أهم هذه الأساليب استخدام الحاسب الآلي في تنمية هذه المهارات .

كما تصدى الباحث لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما أسس وفنيات استخدام الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة؟
- ٣- ما برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى؟
- ٤- ما فعالية استخدام هذا البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

كما بين الباحث فى هذا الفصل أهم الحدود التى تسير فيها الدراسة، والمصطلحات التى تتبناها ثم أهم الخطوات الإجرائية التى تسير فيها الدراسة حلا لمشكلتها، والأهمية التى يمكن أن تسهم بها فى ميدان تعليم اللغة العربية وتنمية مهارات القراءة الناقدة.

أما الفصل الثانى فقد تناول فيه الباحث عددا من الدراسات والبحوث السابقة التى ترتبط بمتغيرات الدراسة وقد تمثلت هذه الدراسات فى محورين أساسيين هما :

أ- دراسات تناولت مهارات القراءة الناقدة، وقد تم عرض الدراسات المرتبطة بها فى محورين هما :

- * دراسات تناولت تقويم مهارات القراءة الناقدة.
- * دراسات تناولت تنمية مهارات القراءة الناقدة.

ب- دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلى فى التدريس، وقد تم عرض الدراسات المرتبطة به فى محورين :

- * دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلى فى تنمية المهارات اللغوية.
- * دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلى فى تدريس المواد الدراسية المختلفة.

وقد قام الباحث بعرض وتناول الدراسات السابقة طبقا لعدة أمور منها، ترتيب الدراسات داخل كل محور ترتيبا زمنيا من الأقدم للأحدث، ثم عرض كل دراسة من حيث الهدف منها، وأهم إجراءاتها، ثم أهم النتائج التى انبعثت منها، والتوصيات والمقترحات التى ترتبط بمجال الدراسة الحالية، ثم تم التعليق على دراسات كل محور، مع بيان أوجه الاستفادة منها فى مجال الدراسة الحالية، ثم الانتهاء من ذلك بتعليق عام على الدراسات السابقة، وأهم الفروض التى تتبناها الدراسة الحالية.

أما الفصل الثالث فقد تناول فيه الباحث أهمية القراءة الناقدة ومفهومها، ثم العلاقة بين القراءة الناقدة والتفكير الناقد، وبين القراءة الناقدة والفهم القرائي، ثم عرض لأهم مهارات القراءة الناقدة، وأهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية، منتهيا من هذا الفصل بقائمة مبدئية بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

أما الفصل الرابع فقد تناول فيه الباحث مفهوم الحاسب الآلي، ومكوناته المادية والبرمجيات المتضمنة فيه، وأسس استخدامه في التدريس، وأهم أساليب التدريس باستخدام الحاسب الآلي، وخطوات تدريس القراءة باستخدام الحاسب الآلي منتهيا من ذلك باستراتيجية لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي، وأهم مميزات استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

ب- الإطار التجريبي :

ويشمل الإطار التجريبي فصلين هما الخامس والسادس من الدراسة.

أما الفصل الخامس فقد تناول فيه الباحث أهم إجراءات تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي وتشمل هذه الإجراءات.

١- تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، ومصادر اشتقاق هذه المهارات، وعرضها على المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم منتهيا من ذلك بقائمة نهائية لمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- بناء اختبار القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومصادر بنائه، وحساب الصدق ومعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز والثبات والزمن لهذا الاختبار.

٣- بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي ومصادر بنائه وتحديد أهدافه، وتصميم السيناريو التعليمي له، ثم كيفية برمجته باستخدام الحاسب الآلي.

أما الفصل السادس فقد تناول فيه الباحث نتائج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي، وتحليلا لهذه النتائج وتفسيرها.

ثانيا : نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- قائمة بمهارات القراءة الناقدة لطلاب المرحلة الثانوية وقد تمثلت هذه القائمة في ٣٠ مهارة متضمنة في ثلاث فئات هي مهارات التمييز، والاستنتاج، والتقويم وإصدار الأحكام^[١].

[١] راجع ملحق (٣).

٢- عند تشخيص بعض مهارات القراءة الناقدة والتي حصلت على نسبة ٧٥% من موافقة السادة المحكمين لدى طلاب الصف الأول الثانوى تبين ما يأتى :

أ- أن طلاب الصف الأول الثانوى لديهم تدن فى مهارات القراءة الناقدة مما يوجب تنميتها باستخدام الحاسب الآلى .

ب- أن أكبر المهارات تدنيا فى مهارات التمييز هى مهارة التمييز بين الحقيقة والراى أما مهارة التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به فقد كانت أقل المهارات تدنيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ج- أن أكثر المهارات تدنيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الاستنتاج هى استنتاج دوافع الكاتب من كتابة الموضوع، أما مهارة استنتاج الفكرة الرئيسية للفقرة فقد كانت أقل المهارات تدنيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

د- أن أكثر المهارات تدنيا فى مهارات التقويم وإصدار الأحكام هى مهارة الحكم على مدى موضوعية الكاتب أما مهارة الحكم على صحة عنوان موضوع القراءة فقد كانت أقل المهارات تدنيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٣- عند اختبار مدى فعالية برنامج الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى تبين ما يأتى :

أ- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الناقدة فى التمييز والاستنتاج والتقويم وإصدار الأحكام، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين الحقيقة والراى لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

هـ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

و- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج هدف الكاتب لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ز- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ح- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين : التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج دوافع الكاتب من وراء كتابة الموضوع لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ط- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج النتائج من النص المقروء لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ى- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على صحة عنوان موضوع القراءة لصالح طلاب التجريبية.

ك- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على مدى موضوعية الكاتب لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ل- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على كفاءة الكاتب فى اختيار الموضوع لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

م- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على الأدلة التى استخدمها الكاتب للتدليل على وجود مشكلة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.